



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آخر مرة تحدثنا عن الأعيان الطاهرة...

2/ الأعيان النجسة: ميتة غير المذكي من كل حيوان من الأعيان النجسة لكل حيوان بري له نفس سائلة و انفصل ممن تحوله الحياة // يعني قطع جزء من هذا الحيوان //

// من غير المذكي نخرج ماذا؟ الذي لا يحتاج إلى تذكية غير المذبوح، من الذي لا يتذكي: حيوان مات و سقط هذا جيفة، نجسة //

كالذنب الذي يقطع و الظفر الذي ينفصل و السن و قصب الريش لحديث النبي صلى الله عليه و سلم: **" ما قطع من البهيمة و هي حية فهو ميتة " رواه أبو داود**

و جلد الحيوان غير المذبوح أو محرم الأكل // هذا من أعيان النجسة // و في المدبوغ // يعني جلد مدبوغ // خلاف في المذهب المالكي // خلاف نازل و بين المذاهب خلاف عالي // و المعتمد طهارته و من كذلك الدم المسفوح و هو الكثير الجاري لقوله تعالى: **" قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به " سورة الأنعام،** و كذلك القيء المتغير // إذا تركنا القيء ثلاثة أيام أصبح جيفة هذا نجس // و المني // الماء الذي يخرج يكون لدى الرجال و النساء، يرى أهل العلم انه ليس نجس كانت السيدة عائشة تقرضه.. ليس بنجاسة مثل البول بل بن القيم قال أنه طاهر و قال أن الله خلق منه الأنبياء و الصالحين // و الودي يعتبر نجاسة أيضا و المذي // و هو ماء رقيق يخرج عند الشهوة و تذكرون أثر علي كنت رجل مذيء... فأمره أن ينضح فرجه و في بعض الروايات أن يغسله و المذي يكون في الشهوة... // والهادي هو سائل يخرج خلال النفاس هذا كذلك من النجاسات و ما سال من الجسد من قيح و صديد و أما اللبن غير الآدمي // يعني لبن الحيوان إنسان سقط لبن نعجة أو ناقة أو بقرة.. // فهو تابع لحكم لحمه فإن كان الحيوان مباح الأكل // مثل الأنعام لبنها طاهر لأن لحمها حلال... مثل حليب

الرضع أصله مسحوق أصلحه طاهر // فلبنه طاهر و إن كان محرم الأكل قلبنه نجس مثل السباع و الخنزير و إن كان مكروه الأكل فلبنه مكروه و فضلة الآدمي // أعيان النجسات هذا باختصار إن شاء الله // و فضلة الآدمي من بول و غائط ، و فضلة مستعمل النجاسة من الحيوان يعني الحيوان يأكل النجاسة من الحيوان المباح مثل الجلالة // تطلق على الحيوان الذي يقتات النجاسة بشد اللام الجلالة // نستشهد بالحديث النبي صلى الله عليه و سلم: **" نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لحوم الحمر الأهلية و عن الجلالة "** البهائم الذي يربونها الأهالي // رواه النسائي و أحمد و هو صحيح، و المسكر المائع // يعني خمر مائع إذا تجلد... // و المذر // أي المتعفن مثل العظم إذا تعفنت // و القبس المتغير.

إزالة النجاسة

المشهور عند المالكية // من كثر قوله و الراجح ما قوي دليله // هو أن إزالة النجاسة واجبة فمن صلى بها 1/ عامدا // تأملوا الكلمات فهي دقيقة مصطلح الفقه // 2/ ذاكرا لها 3/ قادرا على إزالتها // و هذا مستبعد لكن يذكره أهل العلم // و أعابها وجوبا لقوله تعالى: **" و ثيابك فطهر "** فدللت الآية على وجوب تطهير الثياب و يقاس عليها البدن و المكان // يعني من قام مصليا بين يدي اهاز مكانه طاهرا و الثياب و البدن // و من صلى بالنجاسة ناسيا أو جاهلا بها أو عاجزا عن إزالتها // هذه الأمثلة ممكنا احد المسلمين أجرى عملية جراحية و معه ذلك الكيس الذي يمتلأ بول لا يستطيع التخلص منه نعم يصلي فهذا أمر فوق طاقته لكنه ننصحه أن لا يأتي إلى بيت اهائ خشية أن ينقطع الكيس فيجب أن نطهر بيت اهل و نصونها // فصلاته صحيحة و يعيدها في الوقت استحبابا لأن شروط إزالة النجاسة هي:

الذكر لها و العلم بها و القدرة على إزالتها

حديث الرسول صلى الله عليه و سلم عن أبي ذر الغفاري قال النبي: **" إن اهول تجاوز عن أمتي الخطأ و النسيان و ما استكره عليه "** و الحديث في صحيح الجامع.

و حديث الرسول عن أبي سعيد الخدري: **بينما الرسول صلى الله عليه و سلم يصلي بأصحابه فخلع نعليه فوضعهما عن يساره** فلما رأى القوم ذلك // الصحابة رأوا ذلك // ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم قائل: **ما**

حملكم على إلقاء نعالكم قالوا: رأيناك ألقيت نعلك فألقينا نعالنا قال صلى اهلا عليه
و سلم: **" إن جبريل آتاني فأخبرني أن فيهما قدرا // من النجاسة يعني //**
و قال: **" إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإذا رأى في نعليه قدرا // سنة متروكة**
مهجورة أن نقلب نعالنا و نتثبت فيها// أو أذى فليمسحه // أي يدلكه يحكه على
الأرض **// و يصلي بهما"** رواه أبو داود بسند صحيح.